[303] 15 - ومن الكتاب المذكور: عن ابن شاذان، عن جعفر بن محمد بن مسروق اللحام، عن حسين بن محمد، عن أحمد بن علويه، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله ابن صالح، عن حريز بن عبد الحميد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: لما اسري بي إلى السماء ما مررت بملاء من الملائكة إلا سألتني عن علي بن أبي طالب، حتى ظننت أن اسم علي بن أبي طالب في السماوات أشهر من اسمي، فلما بلغت السماء الرابعة ونظرت إلى ملك الموت قال لي: يا محمد ! ما خلق الله خلقا إلا وأنا أقبض روحه إلا أنت وعلي، فإن الله جل جلاله يقبض أرواحكما بقدرته وجزت تحت العرش إذ أنا (1) بعلي بن أبي طالب واقفا تحت العرش، فقلت: يا علي سبقتني ؟ فقال جبرئيل: من هذا الذي تكلمه يا محمد ؟ فقلت: هذا علي بن أبي طالب، فقال: يا محمد ! ليس هذا علي بن أبي طالب، ولكنه ملك من الملائكة خلقه الله تعالى على صورة علي بن أبي طالب عليه السلام فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا إلى وجه علي بن أبي طالب عليه السلام زرنا هذا الملك، لكرامة علي بن أبي طالب على الله سبحانه. أقول: دلالته أولا وآخرا على فضله لا يخفى على المتأمل، ودلت عليه الاخبار المستفيضة الدالة على مباهاة الله به عليه السلام ليلة المبيت ويوم احد، وقول جبرئيل عليه السلام: أنا منكما. 16 - العيون والعلل وكمال الدين: عن الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم، عن ابن عقدة، عن العباس بن عبد الله البخاري، عن محمد بن القاسم بن إبراهيم، عن أبي الصلت الهروي، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما خلق الله عزوجل خلقا أفضل مني ولا أكرم عليه مني، قال علي عليه السلام: فقلت: يا رسول الله فأنت أفضل أو جبرئيل ؟ فقال صلى الله عليه واله: يا علي إن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين، وفضلني على جميع النبيين والمرسلين. والفضل بعدي لك يا علي وللائمة عليهم السلام من بعدك وإن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا، يا علي ! الذين يحملون العرش ومن حوله

_____ (1) إذا انا (خ).